



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٥٨٦

التاريخ: الأحد ٢٤/٥/٢٠١٥

الفبر الرئيسي



النسور: نخشى من اتفاق
فلسطيني إسرائيلي "هزيل" على
غرار اتفاقية أوسلو

... ص ٣

أبرز العناوين



بحر يطالب عباس بتفعيل المجلس التشريعي وفتح مقره بالضفة
شعث: لن نقبل أي عملية سياسية لا تقوم على اعتراف كامل وتام بالدولة الفلسطينية
نتنياهو يشيد بموقف الولايات المتحدة في مؤتمر حظر السلاح النووي
"الخارجية الإسرائيلية": كل ما بين نهر الأردن والمتوسط يعود لـ"إسرائيل"
المكتب الوطني للدفاع عن الأرض يؤكد تصاعد الاستيطان منذ تشكيل حكومة نتنياهو الجديدة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
٤	٢. عباس يهاتف العاهل السعودي معزياً بضحايا التفجير الإرهابي
٤	٣. بحر يطالب عباس بتفعيل المجلس التشريعي وفتح مقره بالضفة
٥	٤. مسؤولون فلسطينيون: لا قناة سرية لمفاوضات فلسطينية إسرائيلية حالياً
٦	٥. المجلس التشريعي الفلسطيني: الحبس المنزلي لجرار انتهاك للقانون الدولي
<u>المقاومة:</u>	
٦	٦. شعث: لن نقبل أي عملية سياسية لا تقوم على اعتراف كامل وتام بالدولة الفلسطينية
٦	٧. حماس: نرفض مشاريع التوطين ونسعى إلى استقرار لبنان
٧	٨. القدس المحتلة: اعتقال فلسطيني بشبهة طعن يهوديين
٨	٩. فتح: حماس حرّضت حزب التحرير على قاضي قضاة الأردن
٩	١٠. "كتائب القسام" تشرع بشق طريق محاذي للسيج الأمني
٩	١١. نقل الأسير خضر عدنان إلى المستشفى بعد 19 يوماً من الإضراب عن الطعام
١٠	١٢. الجهاد تحذّر من تفجّر الأوضاع في غزة
١٠	١٣. حزب التحرير: امن الضفة يشن حملة اعتقالات في صفوف الحزب
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
١١	١٤. نتنياهو يشيد بموقف الولايات المتحدة في مؤتمر حظر السلاح النووي
١١	١٥. "الخارجية الإسرائيلية": كل ما بين نهر الأردن والمتوسط يعود لـ"إسرائيل"
١٢	١٦. عضو الكنيست طلب أبو عرار يطالب بطرد أندية المستوطنات من "الفيفا"
<u>الأرض، الشعب:</u>	
١٣	١٧. المكتب الوطني للدفاع عن الأرض يؤكد تصاعد الاستيطان منذ تشكيل حكومة نتنياهو الجديدة
١٣	١٨. "هآرتس" تكشف عن مستوطنة سرية في الضفة
١٤	١٩. جمعية استيطانية تسعى للسيطرة على خمسة دونمات في سلوان
١٤	٢٠. الاحتلال يقرر هدم ثلاثة منازل في إحدى القرى بالداخل المحتل
١٥	٢١. هيئة الأسرى: "الكماشة" أحدثت وسائل تعذيب الأطفال بسجون الاحتلال
١٥	٢٢. الاحتلال يعتقل عدداً من الفلسطينيين ومستوطنون يحطمون محلات في الخليل
١٥	٢٣. لبنان: إضراب وبيانات فلسطينية رفضاً لإجراءات "الأونروا"
١٦	٢٤. مسيرة في رام الله لتوسيع مقاطعة البضائع الإسرائيلية
<u>اقتصاد:</u>	
١٧	٢٥. البنك الدولي: الحرب والحصار يدمران اقتصاد غزة

	ثقافة:
١٧	٢٦. رام الله: المتحف الفلسطيني ينظم معرضاً لمناسبة الذكرى السابعة والستين للنكبة
	مصر:
١٨	٢٧. تقرير: مصر تغلق معبر رفح بشكل كامل منذ سبعة أشهر
	عربي، إسلامي:
١٩	٢٨. اتحاد الصحفيين العرب يدعو بلاتر لتعليق عضوية إسرائيل بالفيفا
	دولي:
١٩	٢٩. "يديعوت": الولايات المتحدة ترفض عقد مؤتمر لنزع الأسلحة النووية خوفاً على مصالح إسرائيل
٢٠	٣٠. "الحياة": المشروع الفرنسي لإعادة المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية يقدم بعد الاتفاق مع إيران
	حوارات ومقالات:
٢١	٣١. ليست الولايات المتحدة وحدها هي العقبة... نقولا ناصر
٢٣	٣٢. ليس دائماً.. يمكن لعدو اليوم أن يكون شريك الغد... محمود سمير الرنتيسي
٢٥	٣٣. التنمية الفلسطينية بين القائم والمطلوب... علي جرادات
٢٨	كاريكاتير:

١. النسور: نخشى من اتفاق فلسطيني إسرائيلي "هزيل" على غرار اتفاقية أوسلو

عمان - نادية سعد الدين: أعرب رئيس الوزراء الأردني الدكتور عبدالله النسور اليوم السبت، عن خشيته أن تتفاجأ الأردن بمفاوضات إسرائيلية فلسطينية سرية تفضي إلى اتفاق "هزيل" على غرار اتفاقية أوسلو.

وأكد النسور في حديث للإذاعة الإسرائيلية باللغة العربية، ضرورة إيجاد حل دائم وعادل للقضية الفلسطينية يشمل كافة الملفات مع مراعاة مصالح الأردن العليا.

الغد، عمان، ٢٤/٥/٢٠١٥

٢. عباس يهاتف العاهل السعودي معزياً بضحايا التفجير الإرهابي

رام الله - وفا: هاتف الرئيس محمود عباس، مساء امس، خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، معزياً بضحايا التفجير الإرهابي الذي استهدف أحد المساجد في بلدة القديح في محافظة القطيف بالمملكة، وأدى إلى مقتل وجرح عدد من المصلين.

وقال بيان رسمي: أكد عباس وقوف فلسطين، قيادة وشعباً، مع المملكة العربية السعودية في حربها ضد الإرهاب بكافة أشكاله وصوره حتى اجتثاثه من جذوره، مديناً بأشد العبارات هذا العمل الإرهابي الجبان، الذي تنبذه كافة الديانات، خاصة ديننا الإسلامي وقيمه السمحة.

الأيام، رام الله، ٢٤/٥/٢٠١٥

٣. بحر يطالب عباس بتفعيل المجلس التشريعي وفتح مقره بالضفة

طالب أحمد بحر، رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني بالإنابة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بتفعيل المجلس التشريعي الفلسطيني تنفيذا لاتفاق المصالحة الوطنية الفلسطينية، معتبراً اعتقال الاحتلال للنائب في المجلس التشريعي خالد جرارة محاولة لاسكات الصوت الحر في الضفة. وشدد بحر خلال وقفة تضامنية نظمتها الجبهة الشعبية مع النائب جرار في ختام مسيرة انتهت في مقر المجلس لغزة ظهر اليوم السبت، على ضرورة توحيد أبناء الشعب الفلسطيني على الثوابت الفلسطينية ودعم المقاومة لتحرير فلسطين.

واستهجن استمرار اغلاق أبواب المجلس التشريعي في رام الله أمام النواب لممارسة مهامهم البرلمانية.

كما أشاد بالمواقف السياسية الوطنية للنائب خالدة جرار، لافتاً إلى أن الاحتلال أقدم على اختطاف النائب جرار في محاولة يائسة لاسكات الصوت الفلسطيني الحر الذي يكشف ممارسات الاحتلال. وقال بحر: "شعبنا متوحد خلف الأسرى وقضيتهم العادلة، والمقاومة بكافة أجنحتها تعمل باستمرار من أجل اطلاق سراح الأسرى".

وأكد على أن دعم ومساندة الأسرى الفلسطينيين واجب وطني يتحمل مسؤوليته كل فصائل الشعب الفلسطيني وأطيافه المختلفة، داعياً للعمل بكل السبل لتبويض السجون الإسرائيلية من آخر أسير فلسطيني.

فلسطين أون لاين، ٢٣/٥/٢٠١٥

٤. مسؤولون فلسطينيون: لا قناة سرية لمفاوضات فلسطينية إسرائيلية حالياً

عمان-نادية سعد الدين: أكد مسؤولون فلسطينيون "عدم وجود قناة سرية لمفاوضات فلسطينية - إسرائيلية تجري حالياً"، نافين "التوصل إلى أي اتفاق ينتقص من الحقوق الوطنية الثابتة أو بدون المعرفة والمشورة المسبقة من الدول العربية، وفي مقدمتها الأردن".

ونفى عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واصل أبو يوسف "وجود أي مفاوضات مع الحكومة الإسرائيلية الحالية التي تعدّ الأكثر يمينية وتطرفاً ضدّ الشعب الفلسطيني".

وقال، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، "ليس هناك قناة سرية لمفاوضات فلسطينية - إسرائيلية، ولا يمكن بلوغ اتفاق لا يحقق الحقوق الوطنية الثابتة في التحرير وإنهاء الاحتلال وتقرير المصير وحق العودة وإقامة الدولة المستقلة على حدود العام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس المحتلة".

واستبعد "إمكانية العودة إلى المفاوضات في ظل الحكومة الإسرائيلية الاستيطانية التهودية التي تستهدف فرض الوقائع المغايرة على الأرض من أجل تقويض "حل الدولتين" ومنع إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة".

وأكد أهمية "وضع استراتيجية فلسطينية موحدة تركز على أسس التوجه إلى المجتمع لأجل إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس، والمضيّ في مسار المحكمة الجنائية الدولية، وتحقيق المصالحة والوحدة الوطنية".

من جانبه، قال وزير الأوقاف الفلسطيني السابق قاضي قضاة فلسطين محمود الهباش أنه "لا يوجد هناك أي مفاوضات الآن مع الجانب الإسرائيلي، حيث كل شيء متوقف".

وأضاف، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "الجانب الفلسطيني يتحرك في داخل الإطار العربي، حيث هناك اتصال وتنسيق مستمرين بين القيادة الفلسطينية والمجموعة العربية وفي القلب منها الأردن".

وأوضح بأن "الأردن مطلع باستمرار على آخر المستجدات وكافة القضايا والملفات، من خلال اللقاءات المتواصلة التي تعقد بين جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين والرئيس محمود عباس، والتي يتم من خلالها التشاور والتنسيق حول جميع القضايا والملفات".

وأكد بأنه "لا يمكن التوصل إلى أي اتفاق من دون المعرفة والمشورة المسبقة مع الجانب العربي، وفي مقدمته الأردن"، لافتاً إلى "لجنة مبادرة السلام العربية المشكلة من وزراء الخارجية العرب، ومنهم الأردن، والتي يتم من خلالها التنسيق والتشاور حول القضايا ذات الصلة". واعتبر أن "الجانب الفلسطيني غير مسؤول عن أي أفكار أو طروحات تتقدم بها إحدى الجهات"، في إشارة منه إلى

التحرك الفرنسي لتقديم مشروع باسم الفلسطينيين إلى مجلس الأمن الدولي، في ظل رفض فلسطيني لمضمونه.

الغد، عمان، ٢٤/٥/٢٠١٥

٥. المجلس التشريعي الفلسطيني: الحبس المنزلي لجرار انتهاك للقانون الدولي

غزة: اعتبر أحمد بحر، رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني بالإنابة قرار محكمة "عوفر" الإسرائيلية بحق النائب خالدة جرار يدلل على مدى حقد النظام القضائي العسكري بحق قيادات ونواب الشعب الفلسطيني وانتهاك واضح لقواعد القانون الدولي الانساني. وشدد بحر في تصريح صحفي صادر مكتوب اليوم السبت (٢٣/٥) على أن الإجراءات القضائية العسكرية الاحتلالية بحق النائب جرار تدعو لوقفه جادة من قبل كافة الكتل والقوائم البرلمانية لتفعيل المجلس التشريعي لمواجهة هذه الاجراءات التعسفية بحق نواب الشعب الفلسطيني. وأشار إلى أن الحبس المنزلي للنائب جرار كشرط للإفراج عنها هو تأكيد على قرار الاحتلال بتطبيق قانون العقوبات الإسرائيلية على أبناء شعبنا الفلسطيني، وتأكيد لمنهج الضم الذي تنتهجه الحكومات الإسرائيلية المتطرفة.

قدس برس، ٢٤/٥/٢٠١٥

٦. شعث: لن نقبل أي عملية سياسية لا تقوم على اعتراف كامل وتام بالدولة الفلسطينية

رام الله - محمد يونس: قال عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" الدكتور نبيل شعث إن الجانب الفلسطيني لن يقبل أي عملية سياسية لا تقوم على اعتراف كامل وتام بالدولة الفلسطينية على حدود عام ١٩٦٧، وأن أي مفاوضات يجب أن تتناول اليوم التالي للانسحاب الإسرائيلي، مضيفاً: «لا معنى لأي مفاوضات لا تترافق مع وقف تام للاستيطان».

الحياة، لندن، ٢٤/٥/٢٠١٥

٧. حماس: نرفض مشاريع التوطين ونسعى إلى استقرار لبنان

شدد ممثل حركة "حماس" في لبنان، علي بركة، بأن الشعب الفلسطيني، سيواصل مسيرة الجهاد والمقاومة، حتى تحرير كامل التراب الفلسطيني، مؤكداً على أن الطريق إلى التحرير والعودة، لا يكون إلا بالمقاومة، والتمسك بالثوابت الفلسطينية.

وأوضح بركة، في محاضرة ألقاها، مساء الجمعة ٢٢-٥-٢٠١٥، في مخيم البداوي في طرابلس بلبنان، على أن الشعب الفلسطيني في لبنان، يرفض كافة مشاريع التوطين والتهجير، ولن يتخلى عن حقه في العودة إلى فلسطين، رافضاً بأن يزج بالشعب الفلسطيني في أتون المعارك الجانبية، قائلاً: "نسعى دائماً إلى أمن لبنان واستقراره، ونعمل كل ما بوسعنا من أجل منع وقوع الفتنة المذهبية".

وطالب كافة الأطراف، بأن يكونوا إلى جانب الشعب الفلسطيني في محنته، معتبراً قضية فلسطين البوصلة الرئيسية للأمة العربية والإسلامية.

ودعا بركة إلى الثبات وعدم تغيير هذه البوصلة إلى صراعات ونزاعات داخلية، لا تخدم إلا الاحتلال الإسرائيلي.

واستتكر قرارات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" الأخيرة بوقف تقديم المساعدات المالية وبدل إيجار للاجئين في لبنان.

وقال "بأن هذه الخطوات ستؤثر سلباً على الشعب الفلسطيني، وإننا نجد فيها خطوة إضافية خطيرة، من خطوات التضييق على شعبنا الفلسطيني". مطالباً "الأونروا" بالعدول عن هذه القرارات التي صفها بـ "الظالمة".

فلسطين أون لاين، ٢٣/٥/٢٠١٥

٨. القدس المحتلة: اعتقال فلسطيني بشبهة طعن يهوديين

بلال ضاهر: تعرض يهوديان للطعن بالقرب من باب العمود في البلدة القديمة في القدس المحتلة، قبيل فجر اليوم الأحد، وبعد ذلك اقتحمت الشرطة الإسرائيلية منزلاً داخل الأسوار واعتقلت شاباً، ١٩ عاماً، بشبهة تنفيذ عملية الطعن.

وقال مصدر في مستشفى هداسا في القدس إن الشابين اليهوديين أصيبا بجروح في ظهرهما وأن وضعهما مستقر ووصف جراحهما بالمتوسطة.

وجاءت عملية الطعن في وقت شهدت فيه البلدة القديمة، خلال الليلة الماضية، حركة نشطة لليهود المتوجهين إلى حائط البراق بمناسبة حلول عيد البواكير اليهودي اليوم.

وقالت الشرطة إنها تعرفت على الشاب الفلسطيني المشتبه بتنفيذ عملية الطعن من خلال مراجعة أشرطة تصوير النقطة كاميرات حراس المنتشرة بكثرة في البلدة القديمة.

وكانت قوات كبيرة من الشرطة قد أجرت عمليات بحث عن الشاب الفلسطيني وبعد ذلك وصلت إلى بيته واعتقلته. وقالت الشرطة إن القوات عثرت على سكين يشتبه أنها استخدمت في طعن اليهوديين بالقرب من بيت الفلسطيني.

عرب ٤٨، ٢٤/٥/٢٠١٥

٩. فتح": حماس حرّضت حزب التحرير على قاضي قضاة الأردن

القدس المحتلة: اتهمت حركة "فتح"، حركة "حماس"، بتحريض عناصر من "حزب التحرير" على مهاجمة قاضي القضاة الاردني أحمد هليل، في المسجد الأقصى ومنعوه من أداء خطبة الجمعة. واعتبر الناطق باسم "فتح" في القدس أحمد عليان، في بيان تلقى "قدس برس" نسخة عنه، اليوم السبت (٥/٢٣)، أن ما حدث أمس من إساءة للوفد الأردني يتماشى مع سياسة الاحتلال الرامية إلى عزل المسجد الأقصى وعدم زيارته من قبل المسلمين والعرب.

وشدد الناطق باسم الحركة على أن ما جرى في الأقصى "لا يعبر عن أخلاق المسلمين ولا يمثل الشعب الفلسطيني"، متوعدا بمحاسبة "كل من تناول على حرمة الأقصى أو حرّض على الإساءة لقاضي القضاة الأردني الشيخ أحمد هليل والوفد المرافق له"، على حد تعبيره.

واضاف: "إن السلوك الذي صدر عن حزب التحرير يأتي في سياق تكريس عزلة المسجد الأقصى"، لافتاً إلى أن من أقدم على هذه الخطوة "تجرد من كل أخلاق ومبادئ الإسلام، ولم يراعي أي حرمة للمسجد أو ضيوفه". حسب تعبيره.

ونفى "حزب التحرير"، مسؤوليته عن قيام نشطائه وأنصاره باعتراض زيارة وخطبة هليل في المسجد الأقصى أمس الجمعة (٥/٢٢)، معتبراً أن ذلك هو تعبير شعبي عن رفض ما "الزيارات التطبيعية" للقدس تحت حماية الاحتلال الإسرائيلي.

ورفض عضو المكتب الإعلامي للحزب مصعب أبو عرقوب في تصريحات خاصة لوكالة "قدس برس" اتهام حركة "فتح" للحزب بالوقوف خلف ما جرى ما المسجد الأقصى، وانه جاء بتحريض مباشر من حركة "حماس".

أوضح أبو عرقوب أن حزبه لا يخشى من تبني أي موقف يقوم به لكن عناصره لم يعتدوا على احد ولم يثيروا الفوضى في المسجد، واصفاً تصريحات "فتح" حول التحريض من "حماس" بـ"الترهات".

قدس برس، ٢٣/٥/٢٠١٥

١٠. "كتائب القسام" تشرع بشق طريق محاذي للسياج الأمني

شرعت جرافات واليات وشاحنات تابعة لـ "كتائب القسام"، الذراع العسكري لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" بتعبيد طريق بالقرب من السياج الحدود الفاصل لقطاع غزة دون معرفة الهدف من هذا العمل.

وقال سكان محليون، إنه يلحظون منذ أيام عدد من جرافات وشاحنات تابعة لكتائب القسام تقوم بالعمل شرق مدينة غزة على بعد ٢٥٠ متراً من السياج الأمني الفاصل مع الاراضي المحتلة عام ١٩٤٨م.

واضاف السكان انهم في البداية لم يكونوا يعرفوا طبيعة عمل هذه الآليات إلا انه وبعد أيام من العمل تبين انه يتم شق طريق بمحاذاة السياج الفاصل على بعد ٢٥٠ متراً. وأوضح السكان أن قوات الاحتلال حاولت اعتراض وعرقلة عمل هذه الآليات، الا ان وصول تعزيزات عسكرية من "كتائب القسام" للمكان منع هذه العرقلة. ولم يصدر أي تعقيب من قبل "كتائب القسام" على هذه الأعمال التي داما ما تلتزم الصمت حيال أي نشاط تقوم به على الحدود.

فلسطين أون لاين، ٢٣/٥/٢٠١٥

١١. نقل الأسير خضر عدنان الى المستشفى بعد 19 يوماً من الإضراب عن الطعام

غزة - فتحي صباح: أعلنت عائلة القيادي في حركة «الجهاد الاسلامي» الأسير خضر عدنان أمس أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي نقلت نجلها الى المستشفى عقب تدهور وضعه الصحي نتيجة إضرابه المفتوح عن الطعام لليوم الـ ١٩ على التوالي.

وقالت زوجة الشيخ عدنان إن سلطات الاحتلال أبلغت عائلته بنقله الى مستشفى سجن الرملة بعد تدهور حالته الصحية.

وكان الشيخ عدنان شرع في إضراب مفتوح عن الطعام قبل ١٩ يوماً في زنزانته في سجن «هداريم»، بعد تجديد اعتقاله الإداري للمرة الثالثة على التوالي.

وحذر رئيس هيئة (وزارة) شؤون الأسرى والمحربين في السلطة الفلسطينية عيسى قراقع أخيراً من تدهور وضع عدنان الصحي. وطالب بوضع حد لاستمرار العمل بقانون الاعتقال الإداري الذي بموجبه لا يزال نحو ٥٠٠ أسير معتقلين إدارياً، من بينهم تسعة نواب منتخبين في المجلس التشريعي، كان آخرهم النائب عن كتلة «أبو علي مصطفى»، التابعة لـ «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» خالدة جرار.

وحمل قراقرع الحكومة الاسرائيلية المسؤولية عن صحة الأسير عدنان الذي بدأ وضعه الصحي يتدهور، اذ يرفض تناول أي مدعمات غذائية، ويصر على استمراره في الإضراب عن الطعام الى حين اطلاقه. وأشار إلى خطورة الوضع الصحي لمئات من الأسرى المرضى، ما يبعث على القلق والخوف بسبب ما يتعرض اليه الأسرى المرضى من إهمال طبي واستهتار.

ولفت الى حال الأسير يسري المصري الذي ينتشر مرض السرطان في جسمه، واصفاً وضعه الصحي بأنه أصبح حرجاً، وطالب بالعمل السريع ومن الجهات الحقوقية لإطلاقه فوراً.

من جانبه، أعلن مكتب إعلام الأسرى أن محاكم عسكرية صورية اسرائيلية أصدرت منذ بداية الشهر الجاري ٣٧ قراراً إدارياً في حق مواطنين من مدينة الخليل فقط، راوحت بين قرارات جديدة وأخرى بتجديد اعتقال معتقلين ادارياً لأسرى لمرّة ثانية أو ثالثة.

واعتبر المكتب أن الاحتلال يستهدف مدينة الخليل، إذ يبلغ عدد المعتقلين الاداريين من المدينة وضواحيها ١٩٢ معتقلاً، من بينهم خمسة نواب.

الحياة، لندن، ٢٤/٥/٢٠١٥

١٢. الجهاد تحذّر من تفجّر الأوضاع في غزة

غزة: حدّرت حركة حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين من تفجّر الأوضاع في قطاع غزة بسبب استمرار الحصار المفروض عليه، مطالبة بتحريك جدي وفعّال من أجل إنقاذ المحاصرين.

وأوضح المتحدث باسم الحركة داود شهاب، في تصريح له اليوم السبت (٢٣-٥)، أن التقرير الذي أصدره البنك الدولي حول احتمال انهيار الأوضاع بغزة، يدل على النتائج الخطيرة للحصار المفروض على قطاع غزة، وهو ما يستدعي عدم الاكتفاء بالتصريحات وإصدار البيانات.

وشدد على أن الفصائل هي جزء من الشعب الفلسطيني، وتعيش حالة الحصار نفسها، والذي ربما يكون أسوأ بالنسبة لقيادات هذه الفصائل وكوادرها، وهي ككل أبناء الشعب الفلسطيني تسعى في كل الاتجاهات لتخفيف الأعباء وإنهاء الحصار الظالم.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٣/٥/٢٠١٥

١٣. حزب التحرير: امن الضفة يشن حملة اعتقالات في صفوف الحزب

منعت الأجهزة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية "حزب التحرير الإسلامي"، مساء السبت، من تنظيم مسيرة ومهرجاناً تمهيداً لـ "مؤتمر الخلافة" والذي كان قد دعا الحزب للمشاركة فيهما في الذكرى السنوية الـ ٩٤ لسقوط وهدم دولة الخلافة الإسلامية، ولاحقت واعتقلت العشرات من أنصاره.

وقال الناطق باسم حزب التحرير في رام الله، باهر صالح في تصريح مكتوب أن الأجهزة الأمنية في رام الله قامت بملاحقة كوادر الحزب واختطفت واعتقلت العشرات عبر اقتحام المنازل ونصب الحواجز، وذلك لإعاقة تنظيم مسيرة دعا إليها الحزب اليوم السبت في مدينة رام الله ضمن فعاليات ذكرى هدم الخلافة الإسلامية".

وكشف صالح النقاب عن استصدار حزب التحرير تصريحاً وافقت فيه الجهات الفلسطينية المختصة على تنظيم المسيرة، لا سيما الشرطة الفلسطينية في رام الله، مستدركاً: "إلا أنهم عادوا وتراجعوا عن الموافقة من خلال اتصال هاتفي صباح اليوم السبت".

وقال المكتب الإعلامي لحزب التحرير في بيان صحفي، اليوم السبت، أن السلطة الفلسطينية نصبت حواجز أمنية على مداخل مدينة رام الله ومخارج مدن الضفة الرئيسية واعتقلت عناصر من الحزب.

فلسطين أون لاين، ٢٣/٥/٢٠١٥

١٤. نتنياهو يشيد بموقف الولايات المتحدة في مؤتمر حظر السلاح النووي

حسن عبد الحليم - وكالات: أشاد رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، بموقف الولايات المتحدة في مؤتمر حظر السلاح النووي وإحباط قرار لجعل منطقة الشرق الأوسط منطقة منزوعة السلاح، فيما عبر الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون عن أسفه لعدم التوصل لاتفاق. وأجرى نتنياهو مساء اليوم اتصالاً هاتفياً مع وزير الخارجية الأميركي جون كيري وتقدم له بالشكر على إحباط القرار في مؤتمر حظر انتشار السلاح النووي الذي عقد يوم أمس في نيويورك. وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن نتنياهو أعرب خلال المحادثة الهاتفية عن "تقديره للرئيس أوباما وللوزير كيري على الموقف الذي اتخذته الولايات المتحدة وعلى جهود الطاقم الأميركي في المؤتمر". وأحبطت الولايات المتحدة وكندا وبريطانيا إقرار وثيقة تدعو إلى جعل منطقة الشرق الأوسط منطقة خالية من السلاح النووي وتدعو الأمين العام للأمم المتحدة لعقد مؤتمر حتى نهاية عام ٢٠١٦ لبحث هذا الأمر.

عرب ٤٨، ٢٣/٥/٢٠١٥

١٥. "الخارجية الإسرائيلية": كل ما بين نهر الأردن والمتوسط يعود لإسرائيل

صرحت تسبيبي هوتوفيلي المساعدة الجديدة لوزير الخارجية الإسرائيلي في تسجيل فيديو، أن كل الأرض الواقعة بين نهر الأردن والبحر المتوسط "تعود إلى إسرائيل"، وتحدثت عن كتابات يهودية حول قصة "الخلق" لدعم أقوالها.

وقالت هوتوفيلي الخميس الماضي، وفق فرانس برس، لدبلوماسيين وموظفين في الوزارة في الفيديو الذي تم الاطلاع عليه أمس: "من المهم القول إن هذه الأرض لنا، كل هذه الأرض. ليس علينا الاعتذار لأننا جننا إلى هنا".

وتشمل المنطقة التي تتحدث عنها المسؤولة الإسرائيلية الضفة الغربية المحتلة. وتتعارض تصريحاتها مع المشاريع الدولية الكبيرة التي تنص على إقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة. وهوتوفولي (٣٦ عاما) هي مساعدة وزير الخارجية في الحكومة التي احتفظ فيها رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو بحقيبة الخارجية. وهي تنتمي إلى جيل جديد من الأعضاء في أقصى يمين الليكود. وهؤلاء يرفضون إقامة دولة فلسطينية ويدافعون عن فكرة "إسرائيل الكبرى" التي تشمل الدولة العبرية والأراضي الفلسطينية.

وعبر أحد المشاركين في اللقاء عن الصدمة التي شعر بها عدد من الدبلوماسيين الذين كانوا حاضرين في مقر الوزارة عندما سمعوا للمرة الأولى مسؤولة بهذا المستوى في الدبلوماسية تتحدث عن كتابات دينية عند عرض الخطوط العريضة للسياسة الخارجية الإسرائيلية.

السبيل، عمان، ٢٣/٥/٢٠١٥

١٦. عضو الكنيست طلب أبو عرار يطالب بطرد أندية المستوطنات من "الفيفا"

الناصرة: أعرب العضو العربي في البرلمان الإسرائيلي "الكنيست" طلب أبو عرار، عن تأييده للمطلب الفلسطيني بطرد أندية المستوطنات الإسرائيلية من الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا"، وعدم السماح لها للعب في الدوري الإسرائيلي لكرة القدم، باعتبارها أندية غير شرعية تمارس نشاطها من أراضٍ محتلة الأمر المخالف لقوانين الفيفا، والقوانين الدولية.

وأشار النائب أبو عرار في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه اليوم السبت (٥/٢٣) إلى أهمية تكاتف الجهود من أجل محاربة العنصرية الإسرائيلية وسياسة التمييز العنصرية والممنهجة بحق العرب داخل أراضي الـ ٤٨، وخارجها، وإن فلسطيني الداخل جزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

وقال أبو عرار: "الجميع يعاني من عنصرية ذلك الكيان وخطورته التي لا تنتهي إلا بإجماع فلسطيني ووحدة في وجه تلك السياسة العنصرية في مختلف الميادين، ونحن سنقف إلى جانب الحق الفلسطيني في جميع الحالات".

وأضاف: "نحن مع طرد أندية المستوطنات المقامة على أراض محتلة، لأنها سرطان ويجب استئصاله من الفيفا، كما يجب فصل إسرائيل من الفيفا كونها تمنع الفرق الفلسطينية من التنقل بحرية كما ينص قانون الفيفا"

قدس برس، ٢٣/٥/٢٠١٥

١٧. المكتب الوطني للدفاع عن الأرض يؤكد تصاعد الاستيطان منذ تشكيل حكومة نتياهو الجديدة

أكد تقرير فلسطيني رسمي، تصاعد النشاطات الاستيطانية منذ تشكيل حكومة نتياهو الجديدة، مطلع الشهر الجاري، حيث بدأت هذه الحكومة باكورة أعمالها بمخططات استيطانية في الأراضي المحتلة.

وقال المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان التابعة للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في بيان أمس السبت، إن ما يسمى باللجنة المحلية للبناء والتخطيط الصهيونية، صادقت على مخطط لبناء ٩٠ وحدة استيطانية جديدة في مستوطنة جبل أبو غنيم «هار حوماه» جنوب القدس المحتلة.

وأوضح المكتب أن العمل يجري على إقامة مستوطنة جديدة من شأنها أن تخلق واقعاً استيطانياً جديداً على الشارع الذي يربط مدينتي القدس والخليل، حيث يعمل الناشط اليميني في القدس «أريه كينغ» على إقامة المستوطنة، بادعاء أنه اشترى أملاك كنسية مهجورة قرب شارع «٦٠» في الضفة الغربية المحتلة، بين القدس والخليل، ويعمل على ترميمه لإقامة المستوطنة.

ويدور الحديث هنا عن مساحة تمتد على ٣٨ دونماً، قرب مخيم العروب للاجئين، تقع في موقع استراتيجي بين الخليل ومستوطنة «غوش عتسيون»، بالقرب من مستوطنة تدعى «كرمي تسور». وبالنتيجة؛ فإن المستوطنة التي أطلق عليها «بيت براخا»، تسمح للمستوطنين بتوسيع مستوطنات «غوش عتسيون» جنوباً، كما يمكن توسيعها شمالاً وجنوباً من خلال ما يسمى «أراضي دولة»، بحسب التقرير.

فلسطين أون لاين، ٢٣/٥/٢٠١٥

١٨. "هآرتس" تكشف عن مستوطنة سرية في الضفة

القدس المحتلة - (وام): كشفت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية عن إنشاء مستوطنة جديدة تحمل اسم «بيت براخا» بين التجمع الاستيطاني «غوش عتسيون» ومخيم العروب شمال الخليل جنوب الضفة.

وأوضحت الصحيفة اليوم أن مستوطنين، سيطروا على مبان قديمة ويقومون حالياً بأعمال ترميم لها، وهي تابعة لكنيسة مقامة على ما يقارب من ٤٠ دونماً بين «عتصيون» ومخيم العروب في مقدمة لإنشاء المستوطنة الجديدة.

وقالت الصحيفة إن اليميني أزيه كينج عضو المجلس البلدي في القدس المحتلة يدعي بأنه قام بشراء هذه المباني مع الأرض، ويقوم مع مجموعة من المستوطنين بترميمها لتمهيداً لإنشاء مستوطنة، مشيرة إلى أن هذه المستوطنة ستستوعب ٢٠ عائلة على الأقل ضمن المباني المقامة أصلاً.

الاتحاد أبو ظبي، ٢٤/٥/٢٠١٥

١٩. جمعية استيطانية تسعى للسيطرة على خمسة دونمات في سلوان

(وكالات): تسعى جمعية «عطيرت كوهنيم» الاستيطانية للسيطرة على ٥ دونمات و ٢٠٠ متر مربع في حي الحارة الوسطى ببلدة سلوان، جنوب المسجد الأقصى.

وقال مركز معلومات وادي حلوة- سلوان في بيان أمس السبت، إن الأراضي المهذدة بالمصادرة مقام عليها ما بين ٣٠-٣٥ بناية سكنية، يعيش فيها حوالي ٨٠ عائلة مؤلفة من حوالي ٣٠٠ فرد، وجميع السكان يعيشون في الحي منذ ستينات القرن الماضي، بعد شرائهم الأراضي والممتلكات من أصحابها السابقين بأوراق رسمية.

ومن الأساليب المستخدمة للاستيلاء على عقارات حي «بطن الهوى» ادعاء الجمعيات الاستيطانية قيام السكان بالبناء أو تغيير البناء وعليه تسقط عنهم «صفة المحمي»، كما تحاول الاستيلاء عليها بدعوى ملكيتها للأرض المقام عليها المنازل، أو من خلال تسريبها من بعض السماسرة.

الخليج، الشارقة، ٢٤/٥/٢٠١٥

٢٠. الاحتلال يقرر هدم ثلاثة منازل في احدى القرى بالداخل المحتل

الناصرة: صادقت المحكمة الإسرائيلية في مدينة الرملة وسط فلسطين المحتلة عام ٤٨، على هدم ثلاثة منازل في قرية دهمش غير المعترف بها والتي تقع بين مدينتي اللد والرملة، والتي أعيد بناء بعض أجزائها في أعقاب هدمها قبل شهر. وأعطت المحكمة مهلة ٩٠ يوماً لتنفيذ قرار الهدم بحجة البناء غير المرخص معتمدة على القرار السابق بهدم ثلاثة منازل.

وأشارت المحكمة إلى أن المنازل التي تعود لعائلة عساف لم تهدم بشكل كامل الأمر الذي يفرض هدمها مجدداً.

قدس برس، ٢٣/٥/٢٠١٥

٢١. هيئة الأسرى: "الكماشة" أحدث وسائل تعذيب الأطفال بسجون الاحتلال

نابلس: كشف عيسى قراقع، رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عن استخدام المحققين الصهاينة، أساليب قمعية ووحشية ولا أخلاقية في تعذيب الأسرى خلال استجوابهم وذلك لإجبارهم على الاعتراف. جاء ذلك خلال زيارته السبت، لعائلات أسرى في قرية قوصين قضاء نابلس بمشاركة وفد من الهيئة والأسرى المحررين.

وقال قراقع: "إن الأسير الطفل نور محمد حلمي حمامرة سكان قرية حوسان قضاء بيت لحم (١٥ عاماً)، والمعتقل منذ منتصف نيسان (ابريل) الماضي قد تعرض لتعذيب وحشي بواسطة "الكماشة" على يد أحد المحققين في معسكر عصيون جنوب بيت لحم".

وأضاف: "إن أحد المحققين ويدعى "يوسي" قام باستخدام "كماشة" في تعذيب الأسير حمامرة عندما أجبره على فتح فمه بالقوة وخلع حبة من جسر التقويم لأسنانه، مهدداً إياه بالاعتراف وإلا سوف يخلع كافة أسنانه". وأشار قراقع إلى أنه "قد نزلت الدماء من فم الأسير وشعر بآلام شديدة في فمه ورأسه مما أجبره على الاعتراف بإلقاء الحجارة أمام هذا النوع الوحشي من التعذيب".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٣/٥/٢٠١٥

٢٢. الاحتلال يعتقل عدداً من الفلسطينيين ومستوطنون يحطمون محلات في الخليل

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: حطم مستوطنون، امس، أبواب محلات تجارية في شارع الشهداء، في البلدة القديمة من مدينة الخليل.

وذكرت مصادر أمنية ومحلية أن عددا من مستوطني البور الاستيطانية الموجودة وسط مدينة الخليل، حطموا أبواب محلات المواطنين الواقعة في شارع الشهداء.

وذكر المواطن مفيد الشرياتي أن قوات الاحتلال احتجزت المواطنين على مدخل شارع الشهداء الرئيسي لعدة ساعات، ومنعتهم من العودة إلى منازلهم، ما اضطرهم إلى استخدام طرق بديلة.

واعتقلت قوات الاحتلال عددا من الفلسطينيين في خلال حملة مدهامات في الضفة الغربية.

الرأي، عمان، ٢٤/٥/٢٠١٥

٢٣. لبنان: إضراب وبيانات فلسطينية رفضاً لإجراءات "الأونروا"

أعلنت فصائل المقاومة الفلسطينية واللجان الشعبية وخليّة إدارة الأزمة في الشمال، في بيان مشترك، «إقفال جميع مراكز الأونروا وإعلان الإضراب في مخيم نهر البارد حتى إشعار آخر، وفي مخيم

البدائي لمدة ثلاثة أيام ويستثنى منه قسم العناية البيئية»، رفضاً للإجراءات الأخيرة للأونروا التي لحظت تقليص خطة الطوارئ وإلغاء بدلات الإيجار للنازحين من مخيم نهر البارد ومن مخيمات سوريا اعتباراً من أول شهر تموز المقبل».

وأوضح البيان «أن هذه القرارات اتخذت بعد اجتماع مطول ومناقشة مستفيضة للرد المذل على أبناء الشعب الفلسطيني من قبل المدير العام للأونروا في لبنان»، داعياً المجتمع الدولي «لتحمل مسؤولياته تجاه إعمار ما تبقى من رزم في مخيم نهر البارد، وفي ما يتعلق ببديل الإيجار لأهلنا في مخيم نهر البارد وللأخوة الفلسطينيين النازحين من مخيمات سوريا».

واتهم البيان إدارة الأونروا في لبنان بأنها «تعتمد مبدأ إذلال الشعب الفلسطيني وتهميش قيادته»، داعياً إلى «القيام بمسيرات غضب واعتصامات أمام سفارات الدول الكبرى الداعمة للأونروا، لحثها على تحمل مسؤولياتها أمام هذا الشعب المنكوب على أن يحدد مواعيد هذه التحركات لاحقاً».

وأعلنت قيادة «تحالف القوى الفلسطينية» في لبنان، في بيان «رفض قرارات وإجراءات إدارة الأونروا الأخيرة، وخصوصاً تقليص تقديماتها بشكل كبير، تجاه أهلنا النازحين من سوريا والمقيمين في لبنان»، وطالبتها «بالتراجع عن هذه القرارات الظالمة، وتأمين مأوى مناسب لـ ٤٣٠٠٠٠ لاجئ فلسطيني، قدموا من سوريا إلى لبنان، أو تقديم بدل مالي لاستئجار منازل لهم».

المستقبل، بيروت، ٢٤/٥/٢٠١٥

٢٤. مسيرة في رام الله لتوسيع مقاطعة البضائع الإسرائيلية

وكالات: شارك المئات، بمن فيهم أعضاء ومؤازرو حركة المبادرة الوطنية الفلسطينية في تظاهرة جماهيرية حاشدة، أمس السبت في رام الله، تدعو لمقاطعة البضائع والمنتجات «الإسرائيلية» وتعلن عن انطلاق المرحلة الرابعة من حملة بادر للمقاطعة.

وحمل المشاركون في المسيرة الأعلام الفلسطينية ولافتات تدعو لمقاطعة بضائع الاحتلال، وتطالب التجار والمواطنين والجهات المسؤولة بالانضمام والانخراط في حملة مقاطعة البضائع «الإسرائيلية». وجابت التظاهرة شوارع رام الله، وردد المشاركون هتافات تنادي بالمقاطعة والوحدة الوطنية وتفعيل المقاومة الشعبية، وتصعيدها في الضفة الغربية، وانضم للمسيرة مئات المواطنين الذين هتفوا للأقصى والقدس، وغزة، وفلسطين.

الخليج، الشارقة، ٢٤/٥/٢٠١٥

٢٥. البنك الدولي: الحرب والحصار يدمران اقتصاد غزة

بيت لحم - وكالات: كشف تقرير اقتصادي دولي أن الوضع الاقتصادي في قطاع غزة على وشك الانهيار، منوهاً إلى أن الحصار والحرب وسوء الإدارة من بين الأسباب التي تساهم في هذا الوضع. وحذر التقرير الجديد الصادر عن البنك الدولي من أن اقتصاد قطاع غزة بات على "حافة الانهيار"، مشيراً إلى أن معدل البطالة في القطاع هو الأعلى في العالم، وناشد إسرائيل والمانحين الدوليين علاج الموقف.

أشار التقرير إلى أن "الحصار والحرب وسوء الإدارة أحدثت آثاراً مدمرة على اقتصاد قطاع غزة". ويقدر التقرير أن ناتج النمو المحلي الإجمالي لقطاع غزة كان يمكن أن يكون أعلى بنحو ٤ مرات مما هو عليه لولا الحروب الاخيرة والقيود المتعددة، بما في ذلك الحصار المفروض على القطاع منذ عام ٢٠٠٧.

وقال التقرير إن اقتصاد غزة تضرر بشدة نتيجة الحروب الاسرائيلية وخاصة في مجالات الزراعة والإنشاءات والصناعة.

وأوضح أن ٤٣ في المائة من سكان القطاع، البالغ عددهم ١,٨ مليون نسمة عاطلون عن العمل، وأن نسبة البطالة بين الشباب ارتفعت إلى نحو ٦٠ في المائة بنهاية العام الماضي.

وقال موفد البنك الدولي لقطاع غزة والضفة الغربية ستين لاو يورغنسون إن "السوق الحالي في غزة غير قادر في الوقت الراهن على توفير وظائف، تاركاً عدداً كبيراً من السكان في حال يأس، وخاصة الشباب. الحصار المستمر وحرب عام ٢٠١٤ أثرا بشدة على الاقتصاد في غزة وحياة الأفراد".

وحذر التقرير من أن "الوضع الراهن في غزة لا يمكن تحمله".

وقال إن تعافي القطاع الساحلي يعتمد على تخفيف الحصار وعلى الدول المانحة الوفاء بالتعهدات التي قطعتها في مؤتمر دولي في القاهرة بعد حرب العام الماضي.

الغد، عمان، ٢٤/٥/٢٠١٥

٢٦. رام الله: المتحف الفلسطيني ينظم معرضاً لمناسبة الذكرى السابعة والستين للنكبة

رام الله - بديعة زيدان: تنتوّع الصور في المعرض الذي ينظّمه المتحف الفلسطيني عند «دوار المنارة» وسط مدينة رام الله، لمناسبة الذكرى السابعة والستين للنكبة الفلسطينية، ما بين صور عائلية وتاريخية وسياسية. وهو جزء من مشروع المتحف بعنوان «ألبوم العائلة»، ومعظم الصور فيه من ألبوم سعيد الحسيني، كصورة الحاج أمين الحسيني مع أبناء إخوته أثناء خدمته في الجيش العثماني

ما بين ١٩١٤ و ١٩٢٠. وهناك صورة لمجموعة من الشخصيات الأكاديمية والسياسية كخليل الحسيني، بندلي الجوزي، عادل جبر، ومحمد رفيق الحسيني، التقطت ما بين ١٩٢٠ و ١٩٣٩. وقالت المنسقة الإعلامية في المتحف الفلسطيني حنين صالح: «أحببنا المشاركة في إحياء ذكرى النكبة، بعرض مجموعة من صور مشروع «ألبوم العائلة»، الذي نعتمد فيه على الألبومات العائلية لبناء أرشيف رقمي للشعب الفلسطيني ما قبل النكبة وما بعدها، بعد تحويلها من صور فوتوغرافية إلى رقمية، بهدف حفظ الهوية والتاريخ الفلسطينيين من جهة، ودحض الرواية الصهيونية بـ «أرض بلا شعب لشعب بلا أرض»، وهو مشروع يوثق للحياة الفلسطينية بمختلف أشكالها. وحتى الآن، جُمع ما يزيد عن ٣٥٠٠ صورة».

الحياة، لندن، ٢٤/٥/٢٠١٥

٢٧. تقرير: مصر تغلق معبر رفح بشكل كامل منذ سبعة أشهر

غزة: أفادت مؤسسة حقوقية فلسطينية ان معبر رفح البري بين مصر وقطاع غزة مغلق بشكل كامل منذ سبعة شهور مما فاقم حالة سكان القطاع وقال مركز الإنسان للديمقراطية والحقوق في تقرير له تلقت "قدس برس" نسخة منه انه في ظل استمرار حصار خانق أدى إلى إغلاق كافة المداخل والمخارج المشتركة مع غزة والعالم الخارجي، يدخل الحصار المتواصل عليه عامه التاسع على التوالي، ويزداد تدهور الوضع الإنساني في غزة بصورة ملحوظة بعد العدوان الأخير عليه، رغم الوعود المتكررة من المجتمع الدولي والعربي برفع الحصار والمطالبة بفتح المعابر وإعادة الإعمار.

وأوضح انه منذ استهداف الجنود المصريين في سيناء في الرابع والعشرين من تشرين أول (أكتوبر) الماضي، أغلقت السلطات المصرية معبر رفح حتى نهاية العام بواقع ٦٣ يوماً، ومع بداية العام ٢٠١٥م استمرت السلطات المصرية في إغلاقه لليوم ١٣٦، وبذلك يكون المعبر مغلق منذ ٧ شهور، الأمر الذي أدى إلى تدهور كثير من الحالات الصحية لأصحاب التحويلات للعلاج بالخارج ووفاة بعضهم، وحرمان الطلاب من إكمال مسيرتهم الدراسية وأصحاب الإقامة والعمل بالخارج.

قدس برس، ٢٣/٥/٢٠١٥

٢٨. اتحاد الصحفيين العرب يدعو بلاتر لتعليق عضوية إسرائيل بالفيفا

رام الله: ناشد الاتحاد العام للصحفيين العرب، يوم السبت، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، جوزيف بلاتر، والجمعية العمومية للاتحاد، لتعليق عضوية إسرائيل بالاتحاد الدولي، خلال اجتماعات الجمعية العمومية التي تنعقد في زيوريخ يومي ٢٨ و ٢٩ من الشهر الحالي.

ووجه الاتحاد رسالته إلى بلاتر والجمعية العمومية، ووصل الاتحاد الفلسطيني نسخة منه، مشيراً إلى الجرائم التي يرتكبها الاحتلال بحق الرياضيين في فلسطين، تخالف كافة اللوائح والمواثيق الرياضية. وأكد الاتحاد على تأييده للعريضة التي قدمها عدد من المفكرين الدوليين تتضمن نفس المطلب وتشير فيها إلى الانتهاكات التي ترتكبها السلطات الإسرائيلية بحق المؤسسة الرياضية الفلسطينية.

وكان عدد من المفكرين والكتاب الدوليين قد وقعوا على عريضة رسمية تم توجيهها الى الاتحاد الدولي لكرة القدم، نشرتها صحيفة الغارديان البريطانية، وضحت فيها الانتهاكات التي يتم ارتكابها من قبل السلطات الإسرائيلية.

القدس، القدس، ٢٣/٥/٢٠١٥

٢٩. "يديعوت": الولايات المتحدة ترفض عقد مؤتمر لنزع الأسلحة النووية خوفاً على مصالح إسرائيل

ذكرت الحياة، لندن، ٢٤/٥/٢٠١٥ من نيويورك، أن الولايات المتحدة، بتأييد من بريطانيا وكندا، أفضلت مؤتمر المراجعة الدورية لمعاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية بسبب رفضها عقد مؤتمر لمناقشة إخلاء الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل، من أجل حماية الترسانة النووية الإسرائيلية.

وتضمنت مسودة الإعلان الختامي ليل الجمعة، فقرة أعدتها مصر تنص على تكليف الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الدعوة إلى مؤتمر لـ «مناقشة جعل الشرق الأوسط منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل خلال مدة لا تتجاوز آذار (مارس) ٢٠١٦»، وهو ما رفضته إسرائيل، ودفع الولايات المتحدة الى مساندتها.

وأوضح دبلوماسيون أن إسرائيل، غير العضو في معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية مثل الهند وباكستان، والتي شاركت للمرة الأولى في تاريخها في مؤتمر المراجعة بصفة مراقب، قد تجبر على الإفصاح عن برنامجها النووي إذا أرادت المشاركة في مؤتمر حول الأسلحة النووية مخصص لمنطقة الشرق الأوسط، فرفضت الموضوع من أساسه.

وبررت مساعدة وزير الخارجية الأميركية لشؤون الأسلحة والسلم الدولي روز غوتميلر رفض واشنطن الوثيقة الختامية بأن «البعض» في إشارة للي مصر، «حاول استخدام مؤتمر المراجعة لخدمة أهدافهم الضيقة على حساب المعاهدة، ما يتعارض مع مبادئنا منذ زمن بعيد».

وأكدت غوتميلر أن الولايات المتحدة أرسلت الأسبوع مبعوثاً إلى إسرائيل لمحاولة تسوية الأمر «تفضل ألا تكون هناك وثيقة نهائية على أن تكون هناك وثيقة سيئة»، علماً أن خبراء يقولون إن إسرائيل تملك نحو مئتي رأس نووي.

وجاء في القدس، القدس، ٢٣/٥/٢٠١٥، من تل أبيب، أن صحيفة "يديعوت احرونوت" قالت على موقعها الإلكتروني، تعليقاً على القرار الأمريكي بإفشال المراجعة الدورية لمعاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية، إن ذلك يأتي في إطار حرص وخوف أميركا على مصالح إسرائيل، واعتراض الأخيرة عليه، رغم أن العديد من البنود تلبية مطالب إسرائيل الأمنية.

٣٠. "الحياة": المشروع الفرنسي لإعادة المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية يقدم بعد الاتفاق مع إيران

رام الله - محمد يونس: كشفت مصادر ديبلوماسية غربية لـ «الحياة» أن فرنسا تعهدت للإدارة الأميركية تأجيل تقديم مشروعها الرامي إلى إعادة إطلاق المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية إلى ما بعد الاتفاق مع إيران في شأن برنامجها النووي.

وقالت إن مسودة المشروع الفرنسي قدمت إلى الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني وإلى أطراف أخرى، منها الاتحاد الأوروبي والجامعة العربية والإدارة الأميركية لدرستها وتقديم ملاحظاتهم عليها.

ويقوم المشروع الفرنسي على صدور قرار من مجلس الأمن في أيلول (سبتمبر) المقبل يدعو إلى إجراء مفاوضات فلسطينية - إسرائيلية لمدة ١٨ شهراً تعترف فرنسا في نهايتها بالدولة الفلسطينية.

وينص مشروع القرار المزمع تقديمه إلى مجلس الأمن، على التوصل إلى حل سياسي وفق مبدأ «دولتين لشعبين»، على أن تقام دولة فلسطين «على أساس حدود ٤ حزيران عام ١٩٦٧، مع تبادل متكافئ للأراضي متفق عليه بين الجانبين». وينص على أن الهدف من المفاوضات هو التوصل إلى «حل عادل ودائم وشامل» للصراع.

وقالت المصادر إن الرئيس فرانسوا هولاند يسعى إلى تقديم مشروع في الفترة الأخيرة من رئاسته، وان وزير خارجيته لوران فابيوس أعد المشروع استناداً إلى المواقف الجماعية لدول الاتحاد الأوروبي.

الحياة، لندن، ٢٤/٥/٢٠١٥

٣١. ليست الولايات المتحدة وحدها هي العقبة

نقولا ناصر

كان لافتا للنظر أن يقول الرئيس السابق للمؤتمر اليهودي الأميركي هنري سيجمان ما يحجم حتى الآن عن قوله الشركاء "العرب في "عملية السلام" مع دولة الاحتلال الإسرائيلي، ففي مقال له نشرته النيويورك تايمز الثلاثاء الماضي أوضح سيجمان ان الولايات المتحدة كانت وما زالت هي العقبة الرئيسية أمام نجاحها، وأنها تتحمل المسؤولية عن فشل المجتمع الدولي ممثلا في مجلس أمن الأمم المتحدة في إنهاء الاحتلال وإقامة دولة فلسطين.

فاستمرار "الالتزام الأميركي غير المشروط بأمن إسرائيل" مقرون ب"استمرار إدارة (الرئيس باراك) أوباما في منع مجلس الأمن" الدولي من التوصل لاتفاق على حل الدولتين واستمرارها في الوقت ذاته في "تزويد إسرائيل بالمساعدات العسكرية التي تساعد في الإبقاء على احتلالها" هو وضع يجعل "اميركا تبدو في هذه الحالة كمن يتعاون مع حكومة (رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو) في الاستمرار في إخضاع الفلسطينيين" كما كتب سيجمان.

ولاحظ سيجمان أن الرئيس أوباما يعلم بأن "حماس" دولة الاحتلال "لاستمرار محادثات السلام مع الفلسطينيين لم يخدم أي هدف غير توفير غطاء لاستمرار إسرائيل في توسيع المستوطنات اليهودية واستباق ظهور أي شيء يشبه دولة فلسطينية في الضفة الغربية"، قبل أن يدعو الولايات المتحدة إلى دعم قرار من مجلس الأمن الدولي "باستئناف محادثات السلام خلال إطار زمني محدد"، وفي حال رفضت دولة الاحتلال أو فلسطين ذلك فإنه يدعوها إلى الانضمام لدول أخرى في مطالبة المجلس بحل "قضايا الوضع النهائي العالقة" وإلى دفع المجلس للعمل من أجل وضع "نهاية للاحتلال وتمهيد الطريق لقيام دولة فلسطينية".

ومن الواضح أن الولايات المتحدة لم يبدر منها حتى الآن ما يثبت أنها تفكر حتى في إزالة العقبة الأميركية التي تحول دون مجلس الأمن والقيام بدوره.

غير أن كل الدلائل تشير إلى أن الولايات المتحدة ليست هي وحدها العقبة، ف"المجتمع الدولي" ما زال حتى الآن قاصرا في رؤيته.

أثناء اجتماعه مع نتنياهو الأربعاء الماضي حذر بوج بريندى وزير خارجية النرويج، راعية "اتفاق اوسلو" سيئ الصيت، مضيفه من أن "الضغط الدولي" على دولة الاحتلال سوف يزداد بعد الثلاثين من الشهر المقبل، وحثه على تقديم مبادرة لاستئناف المحادثات قبل ذلك التاريخ.

وتحذير بريندى هذا، ومشروع القرار الأممي الفرنسي - النيوزيلاندي، وزيارة مفوضة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي فديريكا موغريني لفلسطين المحتلة الأربعاء والخميس الماضيين هي

ثلاث مؤشرات حديثة لما وصفه بريندى ب"الضغط الدولي" على دولة الاحتلال لاستئناف المفاوضات، ف"المجتمع الدولي" الذي تراهن عليه رئاسة منظمة التحرير الفلسطينية بديلا لمقاومة الاحتلال يتحرك كما يبدو في الظاهر، لكن التدقيق في تفاصيل هذا التحرك يؤكد أنها حركة لا بركة فيها.

لكن رئاسة المنظمة منذ يئست من الرعاية الأميركية لاستراتيجية المفاوضات التي تنتهجها فتوجهت قبل ثلاث سنوات إلى الأمم المتحدة بديلا لها تدرك أكثر من غيرها أن هذا "المجتمع الدولي" إنما يسعى للضغط على دولة الاحتلال من أجل استئناف المفاوضات ليس من أجل إنهاء احتلال عام ١٩٦٧ بل من أجل ضمان أمن دولة الاحتلال، وهي تدرك كذلك أن لا تغيير جوهريا حتى الآن في الموقف الأميركي.

فعلى سبيل المثال، ما الذي يمنع النرويج من الاعتراف بدولة فلسطين كالسويد بعد أكثر من عشرين سنة من اختبارها لصدقية منظمة التحرير في السعي من أجل "السلام" استجابة لاتفاق "أوسلو" الذي رعته!

وتقول فديريكا موغريني، كمثال آخر، إن الاتحاد الأوروبي "جاهز ومستعد للعب دور رئيسي في إعادة إطلاق" المفاوضات، ولهذا الغرض أعلنت مؤخرا تعيين الإيطالي فرناندو جنتيليني ممثلا خاصا للاتحاد في المنطقة وتعيين موفد دائم للاتحاد في القدس، وإن الاتحاد يسعى إلى إحياء دور (اللجنة) الرباعية" الدولية (الولايات والأمم المتحدة والاتحادان الأوروبي والروسي).

لكنها لا تريد تغيير ممثل الرباعية في المنطقة توني بلير لأن "مسؤوليته تركزت على دعم التنمية الاقتصادية للفلسطينيين"، بالرغم من فشله الذريع بعد ثماني سنوات من توليه مهام منصبه سياسيا واقتصاديا على حد سواء، ليتساءل المراقب لماذا لا تسعى موغريني جادة إلى التنسيق مع روسيا والأمم المتحدة في تبني مبادرة مشتركة في الأمم المتحدة لإنهاء احتلال عام ١٩٦٧ والاعتراف بدولة فلسطين على اساس "حل الدولتين" الذي تكرر التزامها به كوسيلة لعزل المعارضة الأميركية لدور "المجتمع الدولي" في ايجاد حل عادل للصراع عبر المنظمة الأممية!

أما مشروع القرار الأممي الفرنسي - النيوزيلاندي، كمثال ثالث، فإنه خير دليل على أن رهان رئاسة المنظمة على "المجتمع الدولي" بديلا للمقاومة الوطنية للاحتلال هو رهان خاسر من دون أن تردفه مقاومة شاملة بكل الأشكال للاحتلال على الأرض.

لقد ذكرت "هآرتس" العبرية الأربعاء الماضي أن فرنسا قد استجابت للطلب الأميركي بتأجيل عرض مشروع قرارها على التصويت في مجلس الأمن الدولي إلى ما بعد الثلاثين من الشهر المقبل، لكن وزارة خارجيتها وزعت مسودته على دول الجامعة العربية و أعضاء مجلس الأمن، وقد حصلت

"لوفيغارو" الفرنسية على نص مشروع القرار فنشرته نهاية الأسبوع الماضي، وهذا النص يمثل فضيحة فلسطينية لاستمرار الرهان على هكذا مجتمع دولي.

لقد رشت فرنسا منظمة التحرير بوعدها للاعتراف بدولة فلسطين من جانب واحد في حال لم يتوصل مفاوضو المنظمة مع دولة الاحتلال بعد ثمانية عشر شهرا إلى اتفاق على "سلام عادل ودائم وشامل"، لكن هذا الوعد بالكاد يغطي على التنازلات الفلسطينية التي ينص مشروع القرار الفرنسي عليها.

فتبني مشروع القرار لصيغة "دولتين لشعبين" هو دعوة لإلزام منظمة التحرير بالاعتراف بـ "يهودية" دولة الاحتلال بصيغة غير مباشرة، وهو ما تكرر رئاسة المنظمة رفضها له، ليتحول بذلك المشروع الفرنسي عمليا إلى وسيلة ضغط على المفاوض الفلسطيني لا على دولة الاحتلال.

وينص مشروع القرار على "تبادل الأراضي" كمدخل لانتزاع موافقة المنظمة على الاستجابة لـ "الاهتمامات الأمنية" لدولة الاحتلال التي تسعى إلى تقاسم الضفة الغربية بينها وبين المنظمة بضم المستعمرات الاستيطانية الكبرى ووادي الأردن إلى دولة الاحتلال، وكون معظم هذه المستعمرات يقع في شرقي القدس أو في محيطها المباشر يفسر الصيغة الغامضة في نص المشروع على أن تكون القدس هي "العاصمة لدولتين في المستقبل".

ويدعو المشروع إلى احترام "سيادة الدولة الفلسطينية المجردة من السلاح"، ويدعو كذلك إلى "انسحاب على مراحل" لقوات الاحتلال "خلال مرحلة انتقالية يتفق الطرفان على طولها".

كما يدعو النص الفرنسي إلى "حل عادل ومتوازن وواقعي لمشكلة اللاجئين" الفلسطينيين على أساس "آلية التعويض".

وصمت منظمة التحرير عن التعليق سلبا أو ايجابا على نص مشروع القرار الفرنسي مريب، ولا يسوغه ترحيل المنظمة لمسئوليتها عن قبول مثل هذا المشروع إلى لجنة المتابعة في الجامعة العربية للتداول بشأنه كما أعلن كبير مفاوضيها صائب عريقات الثلاثاء الماضي.

فلسطين أون لاين، ٢٣/٥/٢٠١٥

٣٢. ليس دائما.. يمكن لعدو اليوم أن يكون شريك الغد

محمود سمير الرنتيسي

نشر أحد الصحفيين الإسرائيليين قبل عدة أيام مقالا بعنوان "عدو اليوم يمكن أن يكون شريك الغد" ويحاول المقال أن يصل بالقارئ إلى نتيجة مفادها بأن حركة حماس من الممكن أن تكون طرفا

شريكا في عملية التسوية مع الاحتلال كما تحولت حركة فتح من حركة مسلحة مقاومة للاحتلال إلى سلطة لا تمتلك سوى خيارات ضعيفة في الغالب.

ويبرهن الكاتب على صحة فرضيته بأن الجلوس مع ياسر عرفات في أوائل التسعينيات كان من أنواع المستحيلات ولكن ذلك في فترة قصيرة تحول إلى صفحات التاريخ وجلس عدد من رؤساء وزراء "إسرائيل" مع عرفات وتوصلوا لاتفاقيات وتفاهات.

ومن خلال ربطه بحدث جديد لا يعلم مدى صحته يحاول الكاتب أن يضيف حيوية على فكرته بأن رئيس المكتب السياسي لحركة حماس الذي حاول الموساد اغتياله في ١٩٩٧ قد منع تنفيذ عملية عسكرية كبيرة كانت كقائد القسام قد خططت لتنفيذها خلال العدوان الإسرائيلي الأخير على غزة في صيف ٢٠١٤ وذلك تحسبا لعواقبها السياسية.

يلاحظ أن توقيت هذا المقال يأتي في ظل الحديث عن انزعاج السلطة الفلسطينية من احتمالات وجود قنوات حوار بين حماس و"إسرائيل" بالرغم من نفي حماس لحدوث ذلك لذا فإنه ليس من المستبعد أن يكون هذا المقال لإذكاء الخلافات المتقدمة أصلا أو ضمن أفكار تسعى لتحفيز السلطة لمزيد من التنازلات من خلال تخويفها بتركها والحوار مع حماس.

وخاصة أن المقال يتحدث عن قدرة خالد مشعل على ضبط القرار وإلزام الجناح العسكري بقواعد معينة مما يدل على التنظيم المؤسسي الهرمي داخل الحركة ويضيف لهذا قدرة الحركة على الفوز في انتخابات جامعة بير زيت مؤخرا بالرغم من حجم التصييق الكبير عليها هناك في محاولة للإشارة إلى أن الحركة هي الطرف الأقوى في الجانب الفلسطيني بالرغم من الدعم الإسرائيلي للسلطة وعلاوة على ذلك فقد دعا الكاتب إلى عدم الانزعاج من تصاعد حماس وفوزها في الانتخابات أو من أي خيار آخر للشعب الفلسطيني.

وتعليقا على ما جاء في المقال فإن الواقع المتدهور الذي تعيشه منظمة التحرير وتجاهل كل النداءات الداعية لإصلاحها هو الذي يخلق أوضاعا مثل هذه حيث إن انقسام الجانب الفلسطيني وضعف السلطة وتراجع شعبيتها وظهورها في أكثر من موقع بصفة غير حريصة على حقوق الشعب الفلسطيني ساهم أيضا في تأزيم الموقف.

لا أعتقد أن وجود قنوات حوار بين حماس مع الاحتلال فيما يتعلق بقضايا تبادل الأسرى يمثل مشكلة بل على العكس ولكن أيضا لا يمكن أن تتحول حركة حماس إلى موقع السلطة الفلسطينية وتتخرط في عملية تسوية مع "إسرائيل" وذلك لعدة أسباب أولها القناعة الفكرية والإيديولوجية والفشل المائل لعملية التسوية وتنكر الإسرائيليين لها واعتماد حماس لخيار المقاومة كخيار استراتيجي إضافة

لوجود بعض الفروقات بين الحركتين، والتي منها العمل العسكري من الداخل الفلسطيني وخاصة أن "إسرائيل" لم تستطع القضاء على القوة العسكرية للحركة خلال ٣ حروب متتالية. وفي هذا السياق فإن الكاتب الذي يحلم بشراكة إسرائيلية مع حماس قد دعا أيضا إلى استمرار محاربة العناصر الإرهابية من وجهة نظره في محاولة منه لفصل السياسي عن العسكري وهذا إن لم يكن مستحيلا فهو صعب جدا خاصة مع وجود أجيال فلسطينية تربت على عدم التفريط بحقوقها وما زالت مستعدة للتضحية من أجل ذلك ومتعاهدة على عدم التفريط بدماء الشهداء. إن الوضع الذي من شأنه أن يفيد الفلسطينيين والذي ندعو له هو اتخاذ موقف موحد ضمن إطار موحد يمثل كل الفلسطينيين، ولا يهمل أحدا وخاصة أن هناك قبولا مبدأيا بدولة على أراضي ٦٧ وهناك أطراف دولية تبدي مرونة أكبر في تفهم الحقوق الفلسطينية.

إن الحديث عن موت العداوات قد يكون في غير الحالة الفلسطينية لأنه حتى في حركة فتح هناك قطاعات لا تؤمن بالشراكة أو السلام مع الاحتلال والشعب الفلسطيني بات أكثر وعيا وتجذرا، لذا فإن الكاتب الذي قاس مقاله على نظرية "لايوجد عداوات دائمة أو صداقات دائمة في العملية السياسية" يبدو أنه قد تأثر بالجو الانتخابي في إسرائيل وتخلي نتنياهو عن ليبرمان وتحالفه مع البيت اليهودي، ولم يعلم بأن هناك استثناءات للنظريات وتحديدا في فلسطين قلب العالم العربي والإسلامي وقضيته المركزية.

وختاما،، فإن حالة الغفلة التي تم احتلال فلسطين خلالها واتفق أوصلو الذي لا يقبله الشعب الفلسطيني والذي جاء في حالة من الغفلة أيضا قد تبدلت بوعي وفهم وتضحيات متراكمة ما زالت تقف صامدة أمام محاولات طمس الحقائق بالرغم من افتقارها أيضا للمبادرة والمناورة السياسية أحيانا.

الشرق، الدوحة، ٢٤/٥/٢٠١٥

٣٣. التنمية الفلسطينية بين القائم والمطلوب

علي جرادات

ليس بالسياسة وحدها تعيش المجتمعات. والمجتمع الفلسطيني، (وإن بخصوصيته)، هو ككل المجتمعات لا ينظمه، إيجاباً أو سلباً، الحيز السياسي، فقط، بل الحيز المدني، أيضاً، ما يستدعي الإقرار بأهمية الحيزين وتداخلهما وتأثيرهما معاً في حياته واشتباكه المعقد والمفتوح مع الاحتلال الصهيوني الاستيطاني الإقصائي الإحلالي. وبداهة أن المجتمع الفلسطيني، كغيره من المجتمعات،

لا تستطيع قوة سياسية واحدة، ولا يحق لها أصلاً، أن تفرض منطقتها على عقول واختيارات وحياة الناس فيه. وهذا يفرض الاعتراف بتعددية السياسات الاقتصادية الاجتماعية داخله. لذلك، بعيداً عن التقليل من أهمية الحيز السياسي، إنما دون تضخيم زائد، ودون تناسٍ واعٍ أو جاهل لأهمية الحيز المدني، وبقدر ما يتعلق الأمر بالضفة وقطاع غزة، حيث تدير «سلطة فلسطينية»، بل «سلطتان»، حيزاً مدنياً متنشعباً يشمل التعليم والصحة والقضاء والتنمية الاقتصادية، فإن السوق الفلسطينية ما زال يطبعها إرث سياسات الاحتلال واتفاق أوسلو الذي يحرمها من الاستثمار في المنطقة (ج) التي تعادل ٦٠% من الضفة، علاوة على «القدس الشرقية» التي كانت مساحتها ٣% في العهد الأردني، بينما صارت ١٧% في زمن الاحتلال، مثلما يحرمها اتفاق باريس الاقتصادي من التبادل التجاري الحر مع العالم.

وكل ذلك من دون أن ننسى، أنه فيما استثنى وفد حكومة نتنياهو الليكودي السابقة لآخر جولة من المفاوضات منطقة الاغوار، (قرابة ثلث مساحة الضفة)، من البحث، فإن برنامج حزب الليكود الصهيوني عموماً صريح في التمسك بـ«سيادة واحدة من البحر إلى النهر». وهذا حال الأحزاب الصهيونية المتطرفة والدينية المحافظة المتحالفة معه في حكومة جديدة هي الثالثة على التوالي والرابعة بالإجمال. ما يعني أن الفلسطينيين، بمن فيهم فلسطينيو الضفة والقطاع، ليسوا على «مرمى حجر» من الاستقلال الوطني، طالما استمر ميزان القوى الراهن بالمعنى الشامل للكلمة. وهذا يوجب بالتالي الجمع بين النضال التحرري والمشروع التنموي للصدود والمقاومة والتخلص من أوهام أن ثمة حلاً سياسياً قريباً، سواء كان وطنياً يعيد ولو الحد الأدنى من الحقوق الفلسطينية، أو استسلامياً تسعى لفرضه حكومة الاحتلال والاستيطان والتهويد الجديدة، ولا تقبل به أية قيادة فلسطينية، براغماتية معتدلة كانت أو مبدئية متشددة.

ومنعاً لكل التباس، يجدر المسارعة بالقول: ليس ثمة إمكانية لتنمية وطنية مستقلة شاملة ومستدامة إلا بزوال الاحتلال، لكن هذا الاستخلاص الصحيح لا يعفي من البحث في أن النموذج التنموي لـ«السلطة الفلسطينية» الذي لم يتأسس على بناء سياسة اقتصادية اجتماعية تعزز الصدود وتدعم المقاومة، قد فشل فشلاً ذريعاً في أن يخترق، بقدر المستطاع، وبما يتطلب من مواجهة، سياسات الاحتلال، لتحقيق الهدفين الأساسيين للتنمية: تخفيض نسبة البطالة وتخفيض نسبة الفقر. فمعطيات الدراسات الأكاديمية المتخصصة ومركز الإحصاء الفلسطيني تشير إلى أن الوضعية الاقتصادية لمناطق ٦٧ بعد ٢٠ عاماً على قيام «السلطة الفلسطينية»، تعاني أزمة بنيوية، يعكسها عجز دائم في موازنة السلطة، وارتهاق كبير للمساعدات الخارجية، واختلال مريع في الميزان التجاري، وإحراق السوق الفلسطينية التي لا يصل إنتاجها ١٢ مليار دولار بالسوق «الإسرائيلية» التي تجاوز إنتاجها

٢٠٠ مليار دولار سنوياً، ومديونية على السلطة والشعب معاً دون حيوية كافية للسداد، ونهب نحو ٨٠% من الثروة المائية (٦٠% حسب صندوق النقد الدولي)، وتوسيع قطاع الخدمات والاستيراد الخارجي على حساب القطاع الإنتاجي (صناعة، زراعة)، ومعدل بطالة يناهز ٢٥% ونحو ٥٠% في أوساط الشباب، أغلبهم من خريجي الجامعات، ومعدل فقر يتخطى ٥٠%، علماً أن النسبتين أعلى في قطاع غزة.

بل ولولا القطاع الحكومي الذي يستوعب نحو ثلث قوة العمل لتضاعف الفقر وتضاعفت البطالة في أوساط فلسطينيي الضفة والقطاع الذين زاد عددهم، (حسب إحصاء عام ٢٠١٤ الماضي)، من ٢,٣ مليون قبل توقيع اتفاق أوسلو إلى نحو ٥ ملايين (٣ ملايين ويزيد في الضفة ومليونين تقريباً في غزة)، بزيادة طبيعية سنوية تتراوح بين ٥-٦%، وبقوة عمل ناشطة تصل المليون، أي (٢٠%) من السكان، وأقل ب ١٠-١٢% من نسبتها في الأردن ومصر على التوالي. وحسب معطيات مركز الإحصاء الفلسطيني للعام ٢٠١٢ هناك ٤٥% يعملون في القطاع الحكومي و٤٦% في القطاع الخاص و٩% في القطاع غير الحكومي. وهذه أرقام تحتاج إلى تدقيق، ذلك أنها تتجاهل توظيفات «سلطة» «حماس» في قطاع غزة (هنا ثمة رقمان ٤٢ ألفاً أو ٥٢ ألفاً)، علاوة على أكثر من ٤٠ ألفاً مقاتل «حماس» و«الجهاد». ما يعني أن القوام الذي يتلقى راتباً شهرياً من السلطة أو الفصائل يناهز ٣٠٠ ألف وليس ١٧٠ بحسابات السلطة الفلسطينية، فيما هناك ١٠٠ ألف عائلة تصرف لها وزارة الشؤون الاجتماعية مساعدة شهرية.

اتصلاً بذلك فالمطلوب نموذج تنموي يراعي خصائص الوضع الفلسطيني، ويستهدف توسيع المنتج الوطني وصولاً إلى التخلص المتدرج من وضعية الارتباط واللاحاق، كهدف يلبيه التركيز على القطاع الإنتاجي، (صناعة وزراعة)، الذي يكفل تخفيض البطالة والفقر، علماً أن حجم الزراعة في الدخل الوطني الذي بالكاد يصل إلى ٦%، (مع نسبة مشابهة للاقتصاد المنزلي غير الرسمي)، كان ٦٩% قبل عام ١٩٦٧، وأن الصناعة المتوسطة التي تضم بين ٥٠-١٠٠ عامل وأكثر على حالها: أقل من ٢٠ مصنعة، بينما وقع النمو في المصانع والورش الصغيرة التي يضم ٩٢% منها ١-٩ فقط من العمال. ما يعني أن تدهور قطاع الزراعة في مجتمع الضفة وقطاع غزة لم يكن لمصلحة التحول إلى مجتمع صناعي، وأن قطاع الخدمات والبناء هو القاعدة الأوسع، بينما تحتل المؤسسة البنكية التي تبلغ ودائعها (٥ مليارات دولار)، ومعها شريحة الوسطاء التجاريين لتسويق السلع الأجنبية مركز ثقل البنية الاقتصادية. ويمكن أن نلاحظ بيسر وزن هؤلاء الوسطاء التجاريين عندما ننتبه إلى حجم الواردات السنوية يصل إلى مليار دولار من السوق «الإسرائيلية» وعبرها، بينما حجم

الصادرات بالكاد يصل إلى مليار دولار، أي بعجز تجاري ٤٠٠% الأمر الذي لا تتشاطر «السلطة الفلسطينية» فيه أية دولة أخرى.

الخليج، الشارقة، ٢٤/٥/٢٠١٥

٣٤. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، ٢٣/٥/١٥